

الخصائص

ففؤاد من لفظ (ف أ د) وفادٍ من تركيب (ف د ي) لكنهما لمّا تقاربا هذا التقارب دَنَوا من التجنيس . وعليه قول الحمّصيّ : .

(وتسويف العِدات من السوافي ...) .

فظاهر هذا يكاد لا يشكُّ أكثر الناس أنه مجدّس وليس هو كذلك . وذلك أن تركيب (تسويف) من (س و ف) وتركيب (السوافي) من (س ف ي) لكن لما وجد في كل واحد من الكلمتين سين وفاء وواو جرى في بادى السمع مجرى الجنس الواحد وعليه قال الطائيّ الكبير : .
(أَلَحَدٌ حوى حيّةَ الملحدِين ! ... وَلَدٌ ثرى حال دون الثراءِ !) .
فيمن رواه هكذا (حوى حيّة الملحدِين) أي قاتلَ المشركين وكذلك قال في آخر البيت أيضا : .

(ولدن ثرى حال دون الثراء ...)